

# الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين

زينب محمد الرفاعي (\*)

أ. د. بدرية كمال أحمد (\*\*)

## ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي "الدرجة الكلية والأبعاد" والدافع للإنجاز، وكذلك إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز، وذلك لدى عينة تتكون من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة المنصورة (٨٠) من الذكور، (٨٠) من الإناث، بمتوسط عمري (٣١،٦٤) سنة، وانحراف معياري قدره  $(\pm ٢,٩٧)$ ، وقد تم استخدام مقياس الصمود النفسي (إعداد: الباحثة)، ومقياس الدافع للإنجاز (إعداد: الباحثة). أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين الصمود النفسي "الدرجة الكلية والأبعاد" والدافع للإنجاز. وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز "المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح".

**الكلمات المفتاحية:** الصمود النفسي - الدافع للإنجاز

---

(\*) معيدة بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة المنصورة.

(\*\*) أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة المنصورة

## Psychological Resilience and its Relationship with Achievement Motivation for a Sample of International Post Graduate Students.

Zeinab Mohamed Elrefay (\*)

Dr. Badria Kamel Ahmed (\*\*)

### Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between Psychological resilience " total score and dimensions" and achievement motivation and to predict psychological resilience from dimensions of achievement motivation (Persistence, Seeking Superiority, Aspiration). Research included (160) Students from post graduate international students from Mansoura university, (80 male, 80 female) with mean age (31,64), SD ( $\pm 2,97$ ). Tools were: Psychological Resilience scale (prepared by the researcher), and Achievement Motivation scale (prepared by the researcher). The results showed that there is a positive significant relationship between, Psychological resilience and achievement motivation " total score and dimensions". Multiple regression analysis showed that Achievement motivation dimensions (Persistence, Seeking Superiority, Aspiration) can predict psychological resilience.

Key words: Psychological resilience- Achievement Motivation.

### مقدمة الدراسة

تشهد حياتنا المعاصرة أنماطاً كثيرة من التطور السريع والمتلاحق في مختلف مجالات الحياة، فضلاً عما تواجهه الأمم من محن وأزمات متنوعة، ورغم هذا التغير السريع وتعرض الأفراد للكثير من المحن والأزمات والضغوط، إلا أن هناك أفراداً عديدين ينهضون من هذه المحن بقوة وعزيمة وصمود، وهذا ما انتبه إليه الباحثون مما دفعهم إلى دراسة الصمود النفسي وذلك سعياً للوقوف

Department of Psychology, Faculty of Arts, Mansoura University(\*)

(\*\*)

على طبيعة هذا المتغير وطبيعة السمات التي تميز هؤلاء الأفراد، وتحديد درجات اختلافه عن المتغيرات الأخرى الشبيهة به، وتحديد طبيعة صلته بالمتغيرات الأخرى (إيمان مصطفى، ٢٠١٥: ١).

الصمود هو أحد البناءات الكبرى في علم النفس الإيجابي، فعلم النفس الإيجابي هو المنحى الذي يُعظّم القوى الإنسانية باعتبارها قوى أصيلة في الإنسان، التي تعظم القصور وأوجه الضعف الإنساني. وهذا الاختلاف في الرؤى لا يتعارض مع وحدة الهدف وهو تحقيق جودة الحياة (صفاء الأعرس، ٢٠١٠: ٢٥).

يشير الصمود النفسي<sup>(١)</sup> إلى امتلاك الأفراد قوى فسيولوجية وخصائص نفسية ومهارات تفاعل بين الأفراد تمكنهم من الاستجابة بنجاح للتحديات العظيمة لنمو شخصياتهم من خلال الخبرة (Cowan & Schulz, 1996: 13-). (16).

"بدأت دراسة الصمود النفسي عن طريق الانتباه إلى أطفال أو شباب تعرضوا لمحن أو صعاب ترتبط في الأغلب بنتائج سلبية، كالتسرب أو التعثر في التعليم أو الجناح أو مظاهر العداء الاجتماعي، أو الاضطراب النفسي، ولكنهم على الرغم مما تعرضوا له حققوا النجاح والتكامل على المستوى الشخصي والاجتماعي، وقد مرت دراسة الصمود النفسي بثلاث موجات: الموجة الأولى استكشافية تجيب عن التساؤل ما العوامل أو الخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود ونتج عن هذه المرحلة مادة علمية غزيرة خاصة بالعوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية والثقافية. أما الموجة الثانية فتجيب عن التساؤل كيف تعمل المتغيرات والعوامل الداخلية والخارجية السلبية والإيجابية مما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو إلى الانكسار وفقدان التوازن. كما تركز الموجة الثالثة على توظيف نتائج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود النفسي فتركز على برامج الإثراء والتدخل، وتناقش

(١) Psychological Resilience

الفرق بين اضطراب الفرد واضطراب المجتمع ، وتنطلق من أن كل فرد لديه قوى يمكن تعظيمها لبناء توجه عقلي يؤكد على الصمود ويقاوم الانكسار" (صفاء الأعسر، ٢٠١٠: ٢٥-٢٦).

ويُمكن تعريف الصمود النفسي بأنه القدرة على تجاوز المحنة في وقت سريع، ولكن التعريف الأكثر دقة قد انبثق من أعمال كل من جاميزي وراتر والدر (Gamezy, Rutter, Elder, 1985) الذين عرّفوا الصمود "بالقدرة على تخطي المثيرات الضاغطة وتجنب اثنين أو أكثر من العواقب الحياتية الشاقة التي يستسلم لها معظم الأفراد". والأشخاص الصامدون ليسوا محصنين ضد الضغوط، فهم يشعرون بالمشقة أيضاً خلال وبعد التعرض للأحداث الضاغطة، ولكنهم يتأثرون بشكل مؤقت بهذه الخبرات (شيماء عزت، إيمان نصري، ٢٠١٦: ١).

وفي هذا الصدد أوضح (محمد السعيد، ٢٠١٣: ٦) أن الصمود النفسي مفهوم يتضمن التعرض للمتعاب والمصاعب أو حتى الأزمات والصدمات، والتوافق الإيجابي معها، مما يترتب عليه نواتج إيجابية. ويمكن اعتبار الصمود النفسي ظاهرة تُمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتعاب أو الأحداث الصادمة ذات الطابع التراكمي أو الممتد، أو من المخاطر الفعلية والضغوط النفسية التي يتعرضون لها وهو يعكس قدرة الفرد على الاحتفاظ بهدوئه واتزانة الانفعالي ومستوى أدائه النفسي الطبيعي خلال أحداث الحياة الضاغطة وظروفها العصبية.

هذا، وترى إليزابيث وآخرون (Elizabeth et al., 2012: 16) أن من خصائص الصامدين نفسياً أنهم يتميزون بمستوى عالٍ من دافعية الإنجاز، و السلامة النفسية، وأنهم قادرين على مواجهة الشدائد والصعاب وترتفع لديهم فاعلية الذات والمثابرة والسعي نحو الإنجاز وتجنب خبرات الفشل.

وفي هذا الصدد أوضح جولدinson Goldenson أن الدافع للإنجاز هو حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات

الصعبة والميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواصلة ومواظبة مستمرة في الأنشطة التي تعد معايير للامتياز أو في الأنشطة التي تكون محددات أو معايير النجاح والفشل فيها واضحة (غرم الله بن عبدالرازق، ٢٠٠٩: ٩٩).

ولذا فإنَّ ترك الإنسان للبيئة المألوفة والانتقال للعيش في مكان آخر، والتي تُعدُّ حدثاً شديداً الوطأة على الفرد لأنه يتطلب منه التكيف لظروف جديدة فيها تتغير أدواره، وعاداته، ويفقد أصدقاءه وأسرته وممتلكاته وبيئته، ولذا فإنَّ الفرد يحتاج إلى إحداث تكيف نفسي واجتماعي ملائم، وإلى موارد مالية وطاقات فكرية ونفسية وبدنية وذلك بسبب التغيرات التي يتعرض لها والتي تشمل تغيرات جسدية ترتبط بنمط السكن الجديد، وتغيرات سياسية تتمثل في خضوعه لدرجة من الضبط، وفقدانه لبعض الاستقلالية، وتغيرات في العلاقات الاجتماعية سواء مع الآخرين أو الجماعات التي ينتمي إليها، وبالتالي تنعكس في سلوكه بشكل عام (نايف عودة، ٢٠١١: ٢٠٨).

وفي هذا الصدد أشار (Wang, 2009) أن الطلاب الوافدين يواجهون ضغوطات نفسية للتكيف مع البيئة الجديدة حيث إنَّ الطلاب الوافدين يختلفون في التكيف مع البيئة الجديدة أثناء الدراسة فبعضهم يجد التكيف أمراً سهلاً، في حين أن الآخرين يجدون أن هذا التكيف أمراً صعباً للغاية حيث يتعرضون لبعض التغيرات في العديد من جوانب حياتهم كالموقع الجغرافي، وأحوال الطقس، والتغذية، واللغة، والسلوكيات والقيم، والتفاعلات الاجتماعية.

كما أشار (Conner, 2003) أن مفهوم الصمود النفسي هو مفهوم أساسي للأفراد الذين يتعاملون مع التغيير بنجاح وأن الناس الذين يتصفون بصمود نفسي مرتفع هم أشخاص إيجابيون مع الحياة ومع أنفسهم، مرنون في الأفكار وفي العلاقات الاجتماعية وأفكارهم منظمة .

كما أوضح (Sabouripour & Roslan, 2015a) أن مدى تجاوب الفرد مع البيئة الجديدة يرتبط بمدى صمود الفرد، فالصمود النفسي له أهمية عظيمة

في قدرة الطلاب الوافدين على التكيف بشكلٍ كافٍ مع ضغوط الحياة من خلال إيجاد موارد نفسية واجتماعية وثقافية ومادية تسهم في تحقيق رفاهيتهم، وتوسيع آفاقهم، وتنمية قدراتهم.

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تضم الجامعات المصرية في مختلف التخصصات عددًا كبيرًا من الطلبة الوافدين من جميع الدول العربية والإسلامية، حيثُ تختلف المظاهر الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية لهؤلاء الطلاب، داخل وخارج الجامعة عما هو في بلدهم الأصلي، مما يُسهم أحيانًا في تعرضهم لأشكال مختلفة من المشكلات، تؤثر في أدائهم الدراسي، وتكيفهم الاجتماعي وإقامتهم في البيئة الجديدة (جهاد علي، ٢٠١٥: ٥١). حيثُ يمر هؤلاء الطلاب بالعديد من المشاعر المختلطة خاصة في الأشهر الأولى لقدمهم للبلد الجديد، حيثُ إنهم تركوا عائلاتهم وشبكاتهم الاجتماعية الداعمة وحقوقهم كمواطنين في بلد المنشأ ليدرسوا في بلاد جديدة عليهم، يواجهون فيها العديد من العقبات والصعوبات اللغوية، والثقافية، بالإضافة إلى المشكلات المالية ومشكلات السكن، والإقامة مع أشخاص غرباء (منار سعيد، أحمد عبد الله، ٢٠١٣: ١٤١). وهذه المشكلات قد تقلل من إبداعاتهم ونجاحاتهم المثمرة مما يتطلب مساعدة هؤلاء الطلاب على التكيف الإيجابي عند التعرض للمحن والصعوبات، واكتسابهم القدرة على المواجهة الإيجابية لتلك الأزمات، والتحلي بالصبر والمثابرة للحصول على أعلى الدرجات العلمية، والشعور بالاستقرار والسلامة النفسية.

وقد اهتم الباحثون بالمشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة الوافدون، فقد أوضح (الشواقفة، ٢٠٠٠) أن الطلبة غير الأردنيين يشعرون بالوحدة النفسية بدرجة أعلى من الطلبة الأردنيين، وقد اهتم (Sawir, Marginsm, Dumert, Nyland, Ramia) بمعرفة مستوى الوحدة النفسية لدى عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من ٣٠ جنسية مختلطة يدرسون في إحدى الجامعات الأسترالية. وأوضحت نتائج الدراسة أن معظم الطلاب يعانون من

مستوى مرتفع من الوحدة النفسية، وقد أوضح أيضًا (Ozdemir, 2008) أن الطلاب الذين يدرسون في إحدى الجامعات الأمريكية يفتقرون للتفاعل الاجتماعي، والدعم النفسي والاجتماعي مع الآخرين. كما أوضحت دراسة (منار سعيد، أحمد عبدالله، ٢٠١٣) أن مستوى الوحدة النفسية لدى الوافدين كان متوسطًا. وتوجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الذكور والإناث في اتجاه الذكور.

ويقع على الجامعة عبء توفير أساليب الرعاية والوقاية لجميع الطلاب بصفة عامة وللوافدين بصفة خاصة إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض الضغوط والمعوقات التي تحول دون قيام الطلاب بأدوارهم العلمية، وبالرغم من أنها مؤقتة إلا أنها تُضاف إلى صعوبات الإقامة المؤقتة.

وقد تنوعت المجتمعات والثقافات التي أُجريت فيها الدراسات التي تناولت الصمود النفسي فقد أُجريت بعض الدراسات في المجتمع الأمريكي مثل دراسة (Herrero, 2014; Dewiti, 2010)، وفي المجتمع الهندي مثل دراسة (Arora, 2015) وفي المجتمع الإيطالي مثل دراسة (Magnano et al., 2015)، وفي المجتمع الأفريقي مثل دراسة (Mwangi et al., 2015)، وفي المجتمع الفلسطيني مثل دراسة (محمد الدسوقي، عبدالكريم رجب، ٢٠١٣؛ محمد عصام، ٢٠١٦)، وفي المجتمع العراقي دراسة (أسيل صبار، ٢٠١٥؛ عفراء إبراهيم، ٢٠١٧)، وفي المجتمع المصري مثل دراسة (سحر فاروق، ٢٠١٣؛ محمد مصطفى، ٢٠١٢؛ ورد مختار، ٢٠١٤؛ فانتن فاروق، ٢٠١٤). ولعل هذا التنوع في المجتمعات التي أُجريت فيها الدراسات السابقة عن الصمود يُعطي مؤشرًا على أهمية تناول الصمود النفسي باعتباره متغيرًا جديدًا يحتاج إلى المزيد من الدراسات للتعرف على طبيعته وتحديد مكوناته وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى.

ومن الملاحظ أن الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية لدى الطلاب الوافدين كانت نادرة، حيث لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها -

سوى دراستين فقط قام بهما كل من (Sabouripour & Roslan, 2015) و Wang, 2009) عن الصمود النفسي لدى الوافدين.

ومن الملاحظ أيضاً أن الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية قد أُجريت معظمها على طلاب الجامعة مثل دراسة (Herrero, Dewiti, 2010؛ splane et al., 2011؛ 2014؛ 2014؛ أميرة سعيد، 2015؛ محمد عصام، 2016). باستثناء بعض الدراسات التي أُجريت على طلاب المدارس الثانوية مثل دراسة (Mwangi et al., 2015) وبعض الدراسات التي أُجريت على العمال مثل دراسة (Magnano et al., 2015). وبعض الدراسات التي أُجريت على الرياضيين وغير الرياضيين مثل دراسة (Arora, 2015).

وعن العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز، فهناك ندرة في الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز حيث لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها - سوى بعض الدراسات مثل دراسة كل من (Splane et al., 2011; Herrero, 2014; Magnano et al., 2015; Mwangi et al., 2015 Arora, 2015) والتي أوضحت أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز. في حين أوضحت نتائج دراسة (نجلاء نبيل، 2014) أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين مواجهة الضغوط المهنية كبعد من أبعاد الصمود النفسي والدافع للإنجاز. كما أوضحت نتائج دراسة كل من (نافذ نايف، 2012؛ سلامة عقيل، 2006) بأنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الذاتية كبعد من أبعاد الصمود النفسي والدافع للإنجاز. كما أشارت نتائج دراسة (عبدالرحمن بن سليمان، 2016) إلى أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الاجتماعية كبعد من أبعاد الصمود النفسي والدافع للإنجاز، في حين أوضحت نتائج دراسة (Cirik, 2015) أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية كبعد من أبعاد الصمود النفسي والدافع للإنجاز.

ويتضح مما سبق أن هناك تناقضاً في نتائج الدراسات السابقة الخاصة



بالعلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز ولم يكن متغير الإقامة المؤقتة محل اهتمام الباحثين بصفة عامة وذلك في الدراسات النفسية العربية. ولعل هذا قد يكون دافعاً لاهتمام الباحثين بدراسة هذه المتغيرات لدى هذه الفئة من الطلاب الوافدين.

وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. هل توجد علاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى عينة الدراسة؟

٢. هل يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال درجات الطلاب على أبعاد الدافع للإنجاز، لدى عينة الدراسة؟

### أهداف الدراسة:

تبذل الجامعات جهوداً كبيرة لجعل الطلاب الوافدين يشعرون بالاستقرار والأمن خلال سنوات دراستهم بالجامعة وبالرغم من ذلك، تظل مشاعر الحنين الدائم والشعور بالغربة وعدم الأمان وافتقارهم للأصدقاء وحميمية العلاقات الأسرية والعائلية والمساندة الاجتماعية تؤرق حياتهم، وقد تؤثر على تفوقهم واجتهادهم ودافعيتهم للإنجاز وشعورهم بالأمن، ولعلَّ أغلب ما يُثير الطلاب بصفة عامة والطلاب الوافدين خاصة هو المستقبل الذي جاءوا من أجله لاكتساب العلم والمعرفة وجودة الحياة الأكاديمية بصفة عامة ومن ثمَّ قد يتزايد لديهم الحرص على إعلاء قيم التواصل مع الآخرين في البيئة العلمية والتوجه الإيجابي نحو الحياة والبحث عن معنى وهدف قد يُعزز من الصمود النفسي لديهم وفي ضوء ذلك تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

١. العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز "الأبعاد والدرجة الكلية" لدى عينة الدراسة.

٢. إمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال درجات الطلاب على أبعاد الدافع للإنجاز لدى عينة الدراسة.

## أهمية الدراسة:

يتضمن الصمود النفسي إدراك الفرد لذاته ولقدراته وعلاقاته وكفاءته في العالم ويتميز الأفراد الصامدون نفسياً بمهارات وقدرات خاصة، في مواجهة الأحداث الضاغطة، ومنها المهارات الأكاديمية المرتفعة، والذات الإيجابية المدركة، وقدرة الفرد على المواجهة الفعالة للصعوبات (Jew et al.,1999:77). وفي ضوء هذا تتضح أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية.

### (أ) الأهمية النظرية :

1. تتناول الدراسة مفهوماً جديداً في علم النفس، وهو مفهوم الصمود النفسي، حيث يُعدُّ من أهم الظواهر الإيجابية في إطار علم النفس الإيجابي.
2. تُعدُّ هذه الدراسة - في حدود اطلاع الباحثة - من الدراسات القلائل التي تناولت الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا الوافدين وبالتالي فقد تُمثل إضافة في هذا المجال.
3. قد تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمتغيرات تمثل أهمية كبيرة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب الجامعة وأهمية الكشف عن الجوانب الإيجابية في الشخصية وتعظيمها مما يُمثل استثماراً اقتصادياً ناجحاً.
4. تنتمي هذه الدراسة إلى علم النفس الإيجابي، الذي يعزز قدرات الفرد على مواجهة الضغوط والأزمات، والسعي نحو التفوق وبذل مزيد من الجهد والمثابرة في أداء أي عمل، مما يؤدي إلى شعوره بالمزيد من الإنجاز.
5. أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية وهي طلاب الدراسات العليا، وخاصة أنها فئة لم تحظ باهتمام كافٍ من الباحثين، ومحاولة فهم سيكولوجية هؤلاء الطلاب وحاجاتهم، والتعرف على نقاط الضعف والقوة ، فهم فئة بحاجة إلى أن نتفهم مظاهر الشخصية لديهم، نتيجة لما تفرضه الحياة الجديدة من تغيرات تؤثر في توافقهم النفسي والاجتماعي .
6. أهمية دراسة الخصائص النفسية للطلاب الوافدين تلك الفئة التي تُمثل

قطاعاً لأیستهان به فی الجامعات المصرية، مما یساعد علی إعداد برامج إرشادية تُراعی طبیعة الإقامة المؤقتة.

٧. حیث إنَّ الاهتمام البحثي عادة ما یوجه إلى طلاب الجامعة من حیث إعدادهم العلمي الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل بإيجابية وتفاؤل، ولكن فئة طلاب الدراسات العليا لم تتل الاهتمام الكافي بالدراسة، هذا فضلاً عن أنهم طلاب دراسات عليا وافدون یواجهون تحديات من أجل الدراسة والتعلم واكتساب المعارف وتنمية مهاراتهم البحثية حیث إنهم منوط بهم تنمية حركة البحث العلمي عندما یعودون إلى أوطانهم.

### الأهمية التطبيقية:

١. قد تسفر الدراسة عن نتائج تساعد فی إعداد برامج تدريبية لتنمية الصمود النفسي لدى طلاب الدراسات العليا وبخاصة الوافدون، تساعدهم فی إعدادهم الأكاديمي وإنجاز أهدافهم والتوجه نحو المستقبل ببعض من المرونة فی التفكير والمثابرة.

٢. قد تأتي أهمية الدراسة أيضاً من إعداد مقاييس الصمود النفسي، والدافع للإنجاز فی البيئة المصرية، حیث لم تجد الباحثة - فی حدود اطلاعها- مقاييس تُناسب طلاب الدراسات العليا بصفة عامة، أو الوافدين بصفة خاصة.

٣. لعلَّ نتائج هذه الدراسة تفید إدارة الجامعات المختصة بالوافدين فی فهم طبیعة وظروف هذه الفئة وبالتالي تفادي حدوث أي ضغوط أو أزمات لهؤلاء الطلاب تؤثر علی إنجازهم الأكاديمي .

٤. قد تسهم نتائج الدراسة فی إقامة دورات توعية وقائية نفسية واجتماعية للطلاب الوافدين بهدف تعريفهم ب طبیعة البيئة الجديدة، التي سوف ینتقلون إليها مستقبلاً وذلك لتحقيق عملية التوافق النفسي.

٥. إنَّ مفهوم الصمود النفسي یشير إلى التكيف الإيجابي من قِبَل الأفراد أثناء

تعرضهم لمحنة مستديمة أو أحداث مؤلمة وبالتالي أصبح البحث عن مؤشرات الصمود النفسي ذا أهمية للعلاج والوقاية من العديد من الاضطرابات النفسية .

٦. ازدياد عدد الطلبة الوافدين من جنسيات متباينة" العراق، ليبيا، اليمن، سوريا، الأردن، السودان" في الجامعات المصرية في الفترة الأخيرة، مما يتطلب دراسة المشكلات التي تواجههم، والعمل على زيادة مستوى الصمود النفسي والدافع للإنجاز .

## مصطلحات الدراسة.

### ١. الصمود النفسي<sup>(١)</sup>

تَعْرِفُ البَاحِثَةُ الصمود النفسي بأنه " قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والصعوبات والمشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية بإيجابية وشجاعة، وميله إلى الإلتقان وبذل مزيد من الجهد، وتحمل مسئولية ما يُكلف به من مهام، وذلك عن طريق شعوره بوجود أشخاص يمكن الاعتماد عليهم "معنويًا- ماديًا" يقدمون له الدعم النفسي، والتحلي بالصبر، والتمهل في الحكم على الأمور المتعلقة بحياته وبالبيئة التي يعيش فيها".

وَيُعَبَّرُ عَنْهُ إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الصمود النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

### ٢. الدافع للإنجاز<sup>(٢)</sup>

تَعْرِفُ البَاحِثَةُ الدافع للإنجاز بأنه " رغبة الفرد للوصول إلى أعلى الدرجات العلمية وذلك عن طريق استغلال كل المصادر العلمية لتحقيق أهدافه الدراسية، والسعي الدائم للتفوق، وإصراره الشديد على النجاح ومواصلة العمل مهما اعترضه من عقبات وصعوبات".

Psychological Resilience (١)

Achievement Motivation (٢)

وَيُعَبَّرُ عَنْهُ إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

### ٣. طلاب الدراسات العليا الوافدون<sup>(١)</sup>

"هم مجموعة من الطلبة الليبيين، والعراقيين، واليمنيين، الوافدين إلى الجامعات المصرية ببعثات علمية أو منح دراسية لنيل درجة الإجازة أو الماجستير والدكتوراه في التخصصات المختلفة".

## الإطار النظري:

### ١- الصمود النفسي

"هو مفهوم وافد من علم المواد ليصف المادة التي تستعيد خواصها بعد التعرض لعوامل خارجية مثل الطرق، أو التمدد، أو الانكماش وغيرها من المؤثرات الخارجية، إذ يعني القدرة على استعادة الفرد لتوازنه بعد التعرض للمحن والصعاب، وقد يوظف هذه المحن والصعاب لتحقيق النمو والتكامل وبالتالي فهو مفهوم دينامي دال على نشاط المادة يحمل في معناه الثبات كما يحمل في معناه الحركة، كما أن مفهوم الصمود النفسي يشير كل حرف من حروفه إلى عملية محددة؛ يشير حرف "ص" إلى الصلابة، حيث مقاومة الانكسار أمام التحديات والمحن، ويشير حرف "م" إلى المرونة، حيث القدرة على تعديل المسار وخلق البدائل، ويشير حرف "و" إلى الوقاية الداخلية والخارجية، حيث العوامل الشخصية والبيئية التي تحمي من الخطر، يشير حرف "د" إلى الدافعية، حيث المثابرة والدأب (سام جولدستين، وروبرت بروكس، ٢٠١١: ٩).

رغم أن مفهوم الصمود النفسي ظهر في المجال منذ ١٩٥٠، فإن جدية البحث فيه ترجع لعقد مضى فقط. ويجمع الباحثون على أن الصمود النفسي يشير إلى وجود نتائج إيجابية وتوافق وتحقيق الكفاءات النمائية في

(١) International post graduates students.

مواجهة المخاطر أو الصعاب أو الضغوط، ويتطلب الصمود تحقيق معيارين الأول: أن يتعرض الفرد للمخاطر أو صعاب شديدة، والثاني: أن يحقق الفرد نواتج نمائية طبيعية (سام جولدستين، وروبرت بروكس، ٢٠١١: ١٩٢).

ولقد تطورت بحوث القدرة على الصمود النفسي ومواجهة الأزمات من خلالالبحث عن الأشخاص المعرضين للخطر أو للمشاكل بما في ذلك الأطفال المعرضون للخطر بسبب خلفياتهم العائلية (الوالد لديه اضطراب عقلي حاد) أو بسبب تجارب الحياة مثل الولادة المبكرة أو الطلاق أو ظروف التربية الخطرة مثل الفقر أو العنف (Cutuli & Masten, 2009:838).

وقد ركزت بحوث القدرة على الصمود على ثلاث حالات متميزة:

- ١- العمل بشكل جيد خلال فترة الشدائد الكبيرة "مقاومة الإجهاد"
- ٢- العودة إلى مستوى سابق من الأداء الجيد بعد الصدمة أو الشدة.
- ٣- تحقيق مستويات جديدة من الإيجابية أو التكيف الطبيعي عندما تتحسن الظروف المعاكسة.

في كل هذه الحالات يُشير الصمود إلى التكيف الإيجابي أمام المخاطر والمحن، وهو مفهوم واسع يشمل طائفة واسعة من الظواهر، بما في ذلك التعافي "Recovery" أمام التحديات الكبيرة (Cutuli & Masten, 2009: 837).

ولا يوجد تعريف عالمي متفق عليه في متغير الصمود النفسي ؛ ولكن هناك العديد من التعريفات التي تشترك جميعها في عدد من المزايا، كالمرونة، والتوافق ، المواجهة ، الخروج بنتائج إيجابية بعد التعرض للمحن ومع ذلك هناك عدة محاولات لتحديد تعريف لهذا المصطلح تُركز فيه بشكل أساسي على ردود الأفعال "الاستجابات" أكثر من الأحداث، هذا وقد أشار (Wald et al., 2006: 20) إلى أن الصمود النفسي حدوث ضغوط نفسية قصيرة الأجل معتدلة بعد الصدمة، ثم يليها العودة إلى مستوى ما قبل الصدمة "التكيف" فالصمود

النفسي يختلف عن التعافي<sup>(١)</sup> أي أنه ليس شيئاً ينفرد به مع الوقت. ولذلك يُعرّف الصمود النفسي "بقوة الحياة"<sup>(٢)</sup> وهو القدرة على مواجهة المحن والأزمات، وإعطاء معنى للحياة، ويتميز الأشخاص الذين يتصفون بالصمود المرتفع بأن لديهم القدرة على مواجهة مخاوفهم والتعامل معها بإيجابية، والتفاؤل نحو مواقف الحياة المختلفة، وامتلاك مهارة إعادة التقييم المعرفي، وترتفع لديهم الكفاءة الاجتماعية والمساندة الاجتماعية، وكذلك الإحساس بالمعاني والقيم الروحية (Myers,2011).

كما تعرفه (إيمان مصطفى، ٢٠١٥: ٢٥) بأنه "استجابات الفرد إزاء مثيرات المشقة الصادمة التي تتصف بالتعاطف والتواصل والتقبل، بما يساعده على حل المشكلات بمرونة وكفاءة مع القدرة على التعافي".

و تعرفه الرابطة النفسية الأمريكية (A.P.A.,2000) بأنه "عملية التوافق الجيد في مواجهة الشدة والصدمة والمأساة والتهديدات أو حتى مصادر الضغوط الأسرية أو المشكلات في العلاقات مع الآخرين والمشكلات الصحية الخطيرة وضغوط العمل والضغوط الاقتصادية، كما يعني النهوض أو التعافي من الضغوط الصعبة".

### مكونات الصمود النفسي

حددت الجمعية الأمريكية خصائص الصمود النفسي كالاتي: مهارات المواجهة الإيجابية وحل المشكلات، والمثابرة، والوعي بالذات، وتقدير الذات، والتفاؤل، والشعور بالأمل، والمساندة الاجتماعية من العائلة والأصدقاء، والمهارات الاجتماعية.

كما حدد (محمد جواد الخطيب، ٢٠٠٧: ١٠٥١) العوامل المرتبطة بالصمود لدى عينة من الشباب الجامعي الفلسطيني وهي: الاستبصار، الاستقلال، الإبداع، روح الدعابة، المبادأة العلاقات الاجتماعية، القيم الروحية

(١) Recovery  
(٢) Alife Force

الموجهة "الأخلاق".

كما أشارت (إيمان مصطفى، ٢٠١٥:٢٦) أن مكونات الصمود النفسي تشتمل على (الكفاءة الشخصية، حل المشكلات، المرونة، إدارة العواطف، التفاؤل، العلاقات الاجتماعية، الإيمان) كما أوضح (محمد سعد حامد، ٢٠١٠) أن مكونات الصمود النفسي هي كفاءة الذات والمساندة الاجتماعية، والانفعالات الإيجابية، والتفاؤل والأمل، التعاطف والإيثار، القدرة الإبداعية، الفكاهاة وروح الدعابة.

### السمات التي يتمتع بها الأفراد ذوو الصمود النفسي:

حدد (Van Gelan et al.,2006:6) عددًا من السمات التي يتصف بها الأفراد ذوو الصمود النفسي المرتفع وهي: إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وامتلاك مهارات تواصلية معرفية جيدة والإيمان بأن الضغوط يُمكن أن تزيد الفرد قوة، وامتلاك المهارات الفعّالة في حل المشكلات، وبالتالي التعامل الصحيح مع الضغوط واعتبارها تحديات ينبغي مواجهتها. وارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات.

كما أشار (Jew et al.,1999:77) إلى أن الأفراد الذين يمتازون بالصمود النفسي يواجهون الضغوط بصورة جيدة، لأنهم يمتلكون مهارات وقدرات خاصة في مواجهة الأحداث الضاغطة، وتتلخص تلك المهارات في اثنتي عشرة مهارة وقدرة وهي (الاستجابة السريعة للخطر، النضج المبكر، التسامي فوق الإحباطات، البحث عن المعلومات، تكوين علاقات دائمة، التوقع الإيجابي، المخاطرة، والإيمان بكون الشخص محبوبًا، إعادة البناء المعرفي للأحداث الأليمة، الإيثار، التفاؤل، والأمل).

### نظريات الصمود النفسي:

#### ١ - نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر:

من المهم دراسة العوامل التي تتنبأ بالقدرة على الصمود، فأبحاث



الصمود النفسي قد أوضحت العديد من العوامل المحتملة التي تُسفر عن نتائج أفضل أثناء المخاطر أو المحن، وهذه العوامل تُسمى "عوامل التعزيز أو الوقاية". وتُشبه العوامل الوقائية الوسائد الهوائية في السيارات ، أو الأجسام المضادة في الجهاز المناعي البشري ، فهي لا تمتلك أية وظيفة، إلا أنها تُنشط وتُفعل عندما يتعرض الفرد لتهديد؛ أي أنها عوامل وقائية فقط، ومن هذه العوامل العلاقات الاجتماعية الجيدة، فالعلاقات مع الأقران تُمثل مصدرًا آخر للدعم والمساندة لدى الأشخاص تُسمى "المساندة الاجتماعية" حيث تُساعد الفرد على استيعاب القيم الاجتماعية والثقافية، وتطوير المهارات الاجتماعية والقدرات الشخصية. بالإضافة إلى مهارات التنظيم الذاتي ، والمهارات المعرفية والعلاقات مع الأشخاص الآخرين كما أن هناك مجموعة مهمة أخرى من العوامل الوقائية التي ترتبط بالاختلافات الفردية في الأداء المعرفي وهي (الكفاءة الذاتية- الدافع للإنجاز - مهارات تنظيم الذات - مهارات حل المشكلات - التنظيم المناسب للعواطف والذين يؤمنون بأنفسهم وترتفع لديهم القدرة على التكيف أمام أي محنة (Utuli & Masten, 2009:841).

## ٢- نظرية ريتشاردسون وآخرين Richardson et al., 1990

الفرضية الأساسية لهذه النظرية هي فكرة " التوازن البيولوجي النفسي" الذي يسمح بتكيف كل من (الجسم والعقل والروح ) مع الحياة التي نعيش فيها، ولكن يقل هذا التوازن عن طريق الضغوط والأحداث السلبية ومتطلبات الحياة وغيرها من أحداث الحياة المتوقعة وغير المتوقعة التي يتعرض لها الفرد، ولذلك تتأثر قدرتنا على التكيف والمواجهة بقدرتنا على الصمود أمام تلك الأحداث. حيث إنّ التفاعل بين الضغوط اليومية والعوامل الوقائية يحدد ما إذا كانت الاضطرابات سوف تؤثر على الفرد أم لا وما طبيعة هذا التأثير، ولكن تظهر القدرة على الصمود كنموذج للتعامل بفعالية مع تلك الضغوط والأحداث والحفاظ على توازن الفرد (Wald et al., 2006:15-17).

## ٢ - الدافع للإنجاز

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، ويمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر كما يُعدُّ الدافع للإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الانسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ١٧).

### تعريف الدافع للإنجاز:

يُعرفه (فاروق عبدالفتاح، ١٩٨١: ٥) بأنه "الرغبة في الأداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويُعد من المكونات المهمة للنجاح المدرسي".

كما يُعرفه (عبداللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ٩٤) بأنه "رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك".

كما يرى (إبراهيم شوقي، ٢٠٠٣: ٣) الدافع للإنجاز أنه "منظومة متعددة من الأبعاد تعمل على إثارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف، ومن أهم أبعاد هذه المنظومة المتابرتوبذل الجهد، تحمل الصعاب، تقدير أهمية الوقت، الطموح لمستوى أعلى من الأداء، التوجه المستمر نحو المستقبل، الاهتمام بالتميز في الأداء، الميل للمنافسة".

ويُعرفه أتكسون بأنه "استعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرتة في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الأداء في مستوى محدد للإنجاز" (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ١١١).

يرى ماكيلاند وزملاؤه (Mc celland etal.,1953) الدافع للإنجاز بأنه "استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز" (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠: ٩٠).

ويرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز إلى أدلر Adler الذي أشار إلى أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة فإنَّ الفضل يرجع إلى موراي Murray في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية التي عرض فيها موراي عدة حاجات نفسية، بما فيها الحاجة للإنجاز، وعرفها على أنها مجموعة القوى والجهود التي يبذلها الفرد للتغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (عبد المجيد نشواتي، ١٩٨٦: ٢١٧).

### **خصائص الأفراد الذين يتمتعون بدرجة عالية من الدافعية للإنجاز:**

إنَّ الأفراد ذوي الدافع للإنجاز يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح في كثير من المواقف المختلفة، كما أنهم أكثر ميلاً للوصول إلى حلول للمواقف التي تتطلب حل المشكلة، والاستمرار في العمل والاجتهاد فيه حتى في حالة عدم وجود ضبط خارجي أو مراقبة (فاروق عبدالفتاح، ١٩٨١).

كما أن ذوي الدافع للإنجاز المرتفع يرتفع لديهم تقدير الذات والثقة بالنفس وهم مجتهدون ومنقنون. والشخص المنجز في رأي موراي يستطيع التغلب على العوائق مهما كانت ويحب المنافسة والتفوق على الآخرين ولديه عزيمة وتصميم ، والتفاعل بما يتناسب مع إمكانياته وقدراته، المثابرة حتى يتحقق النجاح ويتسم تفكيره بالواقعية (عويد المشعان، ١١٧: ١٩٩٣).

يتميز الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بالاستقلالية، والمثابرة، والسعي نحو الاتقان والقدرة على تحمل المسؤولية وتحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة والقدرة على التنافس مع الذات والآخرين والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف واختيار الأداء الذي يتسم بالصعوبة وعدم اعتماده على المساندة الخارجية أو الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لأن لديه مستوى داخلياً من التفوق (أحمد عبد الخالق، مايسة النبال، ١٩٩٢: ١٦٩).

## نظريات الدافع للإنجاز:

### ١ - نظرية ماكلياند McClelland Theory

اقترح ماكلياند عام ١٩٦٧ نظرية في العمل أسماها نظرية الإنجاز حيث يعتقد بأن العمل في المنظمة يوفر فرصة الإثباع في ثلاث حاجات وهي الحاجة إلى القوة، الحاجة إلى الإنجاز، الحاجة إلى الانتماء (غرم الله بن عبدالرازق، ٢٠٠٩: ١١٠). تأثر دافيد ماكلياند بأعمال موراي حيث يرى أن هذا الميل الدافعي يُشير إلى استجابات توقع الهدف، الإيجابية أو السلبية، التي تُستثار في المواقف التي تتضمن سعياً وفق مستوى معين من الامتياز أو التفوق (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ٣٨).

### ٢ - نظرية أتكسون Atiknson Theory

قدم أتكسون في كتابه "نظرية دافعية الإنجاز" ١٩٦٦، نظرية أو نموذجاً للسلوك المدفوع، مستخدماً في ذلك عدداً من المبادئ حيث يفترض أن الأمارات المرتبطة بالاجتهاد أو السعي إلى مستوى الامتياز أو التفوق تستثير كلاً من الرجاء في النجاح والخوف من الفشل كما تؤكد نظرية أتكسون على الدافعية المستنارة (السعي تجاه نوع معين من الإثباع أو الهدف) وهذه الدافعية تُعدُّ دالة لمتغيرات ثلاثة هي: قوة الدافع الأساسي، وتوقع تحقيق الهدف، القيمة الحافزة المدركة، تُكتسب هذه الدافعية في الطفولة وتكون مستمرة وثابتة نسبياً لفترات من الوقت. (إبراهيم قشقوش، طلعت منصور، ١٩٧٩: ٣٩).

## الدراسات السابقة:

أجرى "سبلان وآخرون" (splane et al.,2011) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز، وذلك لدى عينة من طالبات الجامعة، تكونت من (١٠٧) طالبة. استخدم الباحثون مقياس الصمود النفسي، ومقياس الدافع للإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز

وفي دراسة أجراها "أرورا" (Arora,2015) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز، وذلك لدى عينة من الرياضيين وغير الرياضيين من طلاب الجامعة، تكونت من (٢١٦) طالب . استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي ، ومقياس الدافع للإنجاز.

أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي، والدافع للإنجاز ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الرياضيين وغير الرياضيين في الصمود النفسي والدافع للإنجاز وذلك في اتجاه الطلاب الرياضيين.

وعن الصمود النفسي لدى الطلبة الوافدين أجرى "سابوريبور وروسلان" (Sabouripour & Roslan, 2015a) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي، التفاؤل والمساندة الاجتماعية لدى الطلاب الوافدين، وذلك لدى عينة تكونت من (٢٩١) طالب وافد . استخدم الباحثان مقياساً للصمود النفسي ومقياساً للتفاؤل، ومقياساً للمساندة الاجتماعية .

أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الصمود النفسي لدى الطلاب الوافدين، حيث يُسجل الطلاب الإفريقيون مستوى عالياً من الصمود النفسي وذلك بالمقارنة بالطلاب الآخرين. كما أوضح تحليل الانحدار أن التفاؤل والمساندة الاجتماعية منبئات دالة بالصمود النفسي . وقد أوضح الباحثان أن الطلاب الوافدين الذين يدرسون كطلاب أجانب يُعانون من القلق والضغط أثناء دراستهم لأنهم يحتاجون إلى التوافق مع البيئة الجديدة

والتغلب على التحديات، كما أوضح الباحثان أن مستوى الصمود النفسي لدى الطلاب مهم لأنه يساعدهم على التوافق مع ضغوط الحياة.

كما أجرى "سابوريپور وروسلان Sabouripouret وRoslan, 2015b) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات، والصحة النفسية، والصمود النفسي، وذلك لدى عينة من الطلاب الوافدين تكونت من (٢٩١) طالباً واد في ماليزيا. استخدم الباحثان مقياساً لفاعلية الذات، ومقياساً للصحة النفسية، ومقياساً للصمود النفسي. أوضحت نتائج الدراسة أن فاعلية الذات منبئ دال للصمود النفسي، كما أن بعض أبعاد الصحة النفسية مثل تقبل الذات، والتمكّن البيئي، والاستقلالية من أفضل المنبئات بالصمود النفسي.

وعن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدافع للإنجاز أجرى "هيرريرو" (Herrero, 2014) هذه الدراسة، وذلك لدى عينة من طلاب الجامعة في السنة الدراسية الأولى تكونت من (١٧٥) طالب. استخدم الباحث مقياس الصمود النفسي، ومقياس الدافع للإنجاز، ومقياس الأمل. أوضحت نتائج الدراسة أن الدافع للإنجاز والأمل منبئات بالصمود النفسي، وأن الدافع للإنجاز من أكثر المنبئات بالنجاح الأكاديمي، كما أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين الصمود النفسي وكل من الدافع للإنجاز، والأمل.

أما "ماونجي وآخرون" (Mwangi et al., 2015) فقد قاموا بدراسة العلاقة بين الصمود الأكاديمي والدافع للإنجاز، لدى عينة تكونت من (٣٩٠) طالب يمثلون طلاباً وطالبات وافدين وغير وافدين تراوحت أعمارهم ما بين (١٥-٢٤) سنة بمتوسط عمري قدره ١٧ سنة. استخدم الباحثون مقياس الصمود الأكاديمي، والدافع للإنجاز. أوضحت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية موجبة بين الصمود الأكاديمي والدافع للإنجاز، وأنه يمكن التنبؤ بالصمود الأكاديمي من خلال الدافع للإنجاز، كما أوضح الباحثون في مناقشة النتائج أن إحساس الطلاب بمعنى الدراسة والغرض منها قد يكون العامل المؤثر في الدافع للإنجاز الأكاديمي.

## تعقيب على الدراسات السابقة.

- ١- قليلة هي الدراسات التي تناولت العلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز لدى طلاب الجامعة بصفة عامة والطلاب الوافدين بصفة خاصة.
  - ٢- اهتمت معظم الدراسات السابقة بالعلاقة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز، بينما لم تهتم بإمكانية التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدافع للإنجاز، حيث لم تجد الباحثة - في حدود اطلاعها- سوى دراستين فقط.
- ### فروض الدراسة.

بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة يُمكن صياغة فروض الدراسة على النحو الآتي:

- ١- توجد علاقة إحصائية دالة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز "الدرجة الكلية والأبعاد" لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين.
- ٢- يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال درجات الطلاب على أبعاد مقياس "الدافع للإنجاز".

## المنهج والإجراءات:

- (١) المنهج: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي.
- (٢) العينة: تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا الوافدين بجامعة المنصورة، (٨٠) طالبًا وطالبة من كلية الهندسة، والعلوم، وطب الأسنان ، والطب البشري، (٨٠) طالبًا وطالبة من كلية الآداب، والتربية، والحقوق، والتجارة . بمتوسط عمري قدره (٣١،٦٤) سنة، وانحراف معياري قدره  $(\pm 2,97)$ ، تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية وهي العينة التي يأتي أفرادها عرضاً؛ أي دون ترتيب سابق ويختار الباحث أفرادها؛ لأن هذا ما توافر وأتيح له" (لويس كوهين ولورانس مانيتون، ١٩٩٠: ١٣٠).

### ٣) أدوات الدراسة:

أ- مقياس الصمود النفسي (إعداد: الباحثة).

على الرغم من أن المكتبة النفسية تزخر بالعديد من المقاييس النفسية إلا أن نصيب المقاييس التي تهتم بالصمود النفسي قليلة بصفة عامة، ولدى طلاب الدراسات العليا الوافدين بصفة خاصة، ومن الملاحظ أيضاً أن بعض هذه المقاييس قد أُجريت على عينات متباينة منها (المراهقين الأيتام، المراهقين ضُعاف السمع، طلاب الجامعة، طلاب الجامعة المتفوقين، النساء الأرامل)، ولم يكن طلاب الدراسات العليا الوافدين محل اهتمامها، لذلك سعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

#### خطوات إعداد مقياس الصمود النفسي :

١. تحديد الهدف من المقياس، حيث إن الهدف من المقياس هو التعرف على مدى قدرة الفرد على مواجهة المحن والأزمات والتكيف الإيجابي معها، ومحاولة الفرد لاكتساب القدرات التي تمكنه من الإتقان وبذل الجهد، وذلك عن طريق إدراكه بوجود أفراد يمكن الاعتماد عليهم في حياته الشخصية والعملية، وقدرته على إدارة انفعالاته والسيطرة عليها أثناء تعرضه للأزمات.

٢. الاطلاع على التراث النفسي العربي والأجنبي في موضوع الصمود النفسي، وذلك لتحديد مفهوم إجرائي للصمود النفسي، وكذلك تحديد مكونات الصمود النفسي.

٣- الاستفادة من المقاييس التي أُعدت في هذا المجال ومنها مقياس Jowkar, 2010 ومقياس Nishi, 2010 , ومقياس Smith, 2008 ومقياس إيمان السرميني (٢٠١٥) ومقياس شيماء عزت، (٢٠١٦).

وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة تحديد مفهوم الصمود النفسي ومكوناته، وصياغة مجموعة من العبارات صياغة إجرائية.



#### ٤. الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي.

أولاً: حساب صدق المقياس:

١. صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للإدلاء بأرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك للمفحوصين الذين سيُطبق عليهم المقياس، وكان من نتيجة التحكيم أن تم بالفعل حذف العبارات المكررة، وتعديل صياغة بعض العبارات.

بعد التوصل للصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠٠) طالب وطالبة لهم نفس خصائص العينة الأساسية.

#### ٢. الصدق العاملي:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج مع التدوير المتعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس، وقد تم استخدام محك الجذر الكامن واحد صحيح للعوامل التي تم استخراجها، ومحك التشعب الجوهري للبند بالعامل  $\leq 0,30$  (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، ١٩٩١). وقد أسفر التحليل العاملي لبند مقياس الصمود النفسي عن ظهور أربعة عوامل تزيد فيها قيمة الجذر الكامن لكل منها عن الواحد الصحيح، كما أسفر التحليل العاملي عن استبعاد (٢٥) عبارة ليصبح عدد بنود المقياس (٥٤) عبارة، ويوضح جدول (١) التشعبات الجوهريّة على العوامل الأربعة التي تم استخلاصها.

جدول (١)  
التشبعات الجوهرية على العوامل الأربعة التي تم استخلاصها في مقياس  
الصمود النفسي

العامل الرابع	م	العامل الثالث	م	العامل الثاني	م	العامل الأول	م
٠,٦٠	٤٣	٠,٦٧	٢٩	٠,٧٠	١٤	٠,٧٥	١
٠,٥٦	٤٤	٠,٦٢	٣٠	٠,٥٧	١٥	٠,٧٥	٢
٠,٥٤	٤٥	٠,٥٩	٣١	٠,٥٦	١٦	٠,٧٠	٣
٠,٤٩	٤٦	٠,٥٨	٣٢	٠,٥٥	١٧	٠,٦٧	٤
٠,٤٨	٤٧	٠,٥٧	٣٣	٠,٥٤	١٨	٠,٦٧	٥
٠,٤٧	٤٨	٠,٥٥	٣٤	٠,٥٣	١٩	٠,٦٣	٦
٠,٤٧	٤٩	٠,٥٣	٣٥	٠,٥١	٢٠	٠,٦١	٧
٠,٤٦	٥٠	٠,٥٢	٣٦	٠,٥٠	٢١	٠,٥٨	٨
٠,٤٤	٥١	٠,٥٠	٣٧	٠,٤٧	٢٢	٠,٥٢	٩
٠,٤٣	٥٢	٠,٤٦	٣٨	٠,٤٧	٢٣	٠,٤٩	١٠
٠,٤١	٥٣	٠,٣٥	٣٩	٠,٤٤	٢٤	٠,٤٧	١١
٠,٤٠	٥٤	٠,٣٤	٤٠	٠,٤١	٢٥	٠,٤٤	١٢
		٠,٣١	٤١	٠,٤١	٢٦	٠,٣٣	١٣
		٠,٣٠	٤٢	٠,٣٦	٢٧		
				٠,٣٣	٢٨		
٢,٧٧		٣,٥٣		٣,٧٢		٤,٦٥	الجنر الكامن
%٣,٥٠		%٤,٤٦		%٤,٦٤		%٥,٨٨	نسبة التباين

يتضح من جدول (١) أن المصفوفة العاملية قد استخلصت (١٨,٤٨%) من مجموع التباين، وترى الباحثة أن العوامل التي تم استخلاصها من التحليل العاملية تكاد تتفق مع معظم الأطر النظرية التي تناولت الصمود النفسي فقد أشار (ورد مختار، ٢٠١٤؛ محمد مصطفى، ٢٠١٢؛ سحر فاروق، ٢٠١٣؛ أسيل صبار، ٢٠١٥) إلى أن من مكونات الصمود النفسي المواجهة

الإيجابية، الكفاءة الشخصية والاجتماعية، المساندة الاجتماعية، الحكمة.  
 ٣. صدق المقارنة الطرفية : تم حساب قيم "ت" بين متوسطي درجات  
 المفحوصين في الإربعي الأعلى (٢٧%) والإربعي الأدنى (٢٧%)  
 ويوضح جدول (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين  
 الواقعين في الإربعي الأعلى والأدنى على مقياس الصمود النفسي.

### جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإربعي الأعلى  
 والأدنى على مقياس الصمود النفسي

قيمة "ت"	الإربعي الأعلى ٢٧%		الإربعي الأدنى ٢٧%		أبعاد مقياس الصمود النفسي
	م	ع	م	ع	
**١٦,٧	٣٧,٠٧	١,٥٦	٢٧,٥٩	٣,٨٤	المواجهة الإيجابية
**٢١,٠٥	٤٤,٧٩	٠,٨٧	٣٤,٠٧	٣,٤٦	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
**١٨,٤٣	٤٠,٥١	١,٤٥	٣٠,٩٠	٣,٥٤	المساندة الاجتماعية
**٢٥,١٣	٣٥,٣٧	١,٠٦	٢٤,٩٢	٢,٨٦	الحكمة
**٣٧,٥١	١٥٧,٧٤	٢,٨١	١١٧,٤٨	٧,٣٦	الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي

يتضح من جدول (٢) أن قيم "ت" لأبعاد مقياس الصمود النفسي  
 والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعطي مؤشراً على صدق المقياس  
 وقدرته على التمييز بين المستويات القوية والضعيفة على مقياس الصمود  
 النفسي.

ثانياً حساب ثبات درجات المقياس:

تم حساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام

معامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان، وألفا كرونباخ. ويوضح جدول (٣) قيم معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معاملات سبيرمان - براون، وجتمان، وألفا كرونباخ.

**قيم معاملات ثبات درجات مقياس الصمود النفسي باستخدام  
التجزئة النصفية بمعاملات ارتباط ارتباط سبيرمان - براون،  
جتمان، ألفا كرونباخ**

أبعاد مقياس الصمود النفسي	التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ
	معامل سبيرمان - براون	معامل جتمان	
المواجهة الإيجابية	٠,٨٦	٠,٨٦	٧٧,٠
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	٠,٩١	٠,٩١	٠,٨٧
المساندة الاجتماعية	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٧٨
الحكمة	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٣

يتضح من جدول (٣) أنّ قيم معامل ارتباط سبيرمان - براون ومعامل ارتباط جتمان ومعامل ألفا كرونباخ تُعدُّ قيم ثبات مرتفعة؛ مما يُطمئن الباحثة إلى استخدام هذا المقياس في الدراسة الحالية.  
- الاتساق الداخلي لمقياس الصمود النفسي:

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البند والدرجة الكلية على البُعد، وقد كانت قيم معاملات الارتباط على الأبعاد الأربعة على النحو الآتي: البُعد الأول (المواجهة الإيجابية) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,١٩-٠,٧٥)، البُعد الثاني (الكفاءة الشخصية والاجتماعية) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٢-٠,٧٠)، البُعد الثالث (المساندة الاجتماعية) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٧-٠,٦٥)، البُعد الرابع (الحكمة) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٧-٠,٦٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة

المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي . ويُوضح جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي.

#### جدول (٤)

#### قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الصمود النفسي

الدرجة الكلية	قيم "ر"
المواجهه الإيجابية	**٠,٨٦
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	**٠,٨٨
المساندة الاجتماعية	**٠,٨٠
الحكمة	**٠,٩٠

يتضح من جدول(٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الصمود النفسي دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ مما يُشير إلى أن هناك اتساقاً بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الصمود النفسي.

#### ثالثاً: مقياس الصمود النفسي في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٤) بنداً تندرج تحت أربعة عوامل أسفر عنها التحليل العاملي وهي: المواجهة الإيجابية، الكفاءة الشخصية والاجتماعية، المساندة الاجتماعية، الحكمة، وقد قامت الباحثة بوضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة وهي "أوافق، أحياناً، لا أوافق"، حيث تعطي الاستجابة "أوافق" ثلاث درجات، والاستجابة "أحياناً" تعطي درجتين، والاستجابة "لا أوافق" تعطي درجة واحدة، مع مراعاة اتجاه العبارات.

١- المواجهة الإيجابية positive coping يتكون هذا البُعد من (١٣) بنداً وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) وتعني به الباحثة " قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والمشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية إيجابية وشجاعة، مع الاحتفاظ بقدر من الهدوء والصبر، وبذل الجهد، والاستفادة من خبراته السابقة وخبرات الآخرين في اختيار أكثر من بديل لحل تلك المشكلات."

٢- الكفاءة الشخصية والاجتماعية Personal and Social Competence: يتكون هذا البُعد من (١٥) بنداً وهي (١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨) وتعني به الباحثة "ميل الفرد إلى الإتيان، وبذل الجهد، وتحمل المسؤولية في ما يكلف به من مهام وأعمال، وقدرته على التخطيط لأهدافه بدقة واكتساب مهارات جديدة، بالإضافة إلى قدرته على التواصل الإيجابي مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية."

٣- المساندة الاجتماعية Social Support: يتكون هذا البُعد من (١٤) بنداً وهي (٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢) وتعني به الباحثة " شعور الفرد بوجود أشخاص يمكن الاعتماد عليهم (معلوماتياً- معنوياً - مادياً) يساعده، ويشجعونه سواء كانوا أصدقاءه أو من أفراد أسرته يلجأ إليهم في الأزمات أو الأحداث الضاغطة."

٤- الحكمة Wisdom: يتكون هذا البُعد من (١٢) بنداً وهي (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤) وتعني به الباحثة " تمهل الفرد في الحكم على الأمور المتعلقة بحياته وبالبيئة التي يعيش فيها، وقدرته على التعامل مع الآخرين وإدارة انفعالاته والسيطرة عليها وذلك لتمتعها ببعض الصفات الإيجابية مثل التحلي بالصبر، الحلم، رفض التعصب، اتخاذ القرار المناسب."

## (٢) مقياس الدافع للإنجاز (إعداد: الباحثة).

على الرغم من أن المكتبة العربية تحتوى على العديد من المقاييس النفسية إلا أن نصيب المقاييس التي تهتم بالدافع للإنجاز لدى طلاب الدراسات العليا وخاصة الوافدون لم تكن متوفرة ، مما دفع الباحثة لإعداد مقياس الدافع للإنجاز يتناسب مع عينة الدراسة.

١- الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية في موضوع الدافع للإنجاز، وذلك لتحديد مفهوم إجرائي للدافع للإنجاز، وكذلك تحديد مكوناته.

٢- الاستفادة من المقاييس التي أُعدت في هذا المجال ومنها مقياس يوسف عيد، ٢٠١٥ فاروق عبدالفتاح، ١٩٨٧ وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة تحديد مفهوم الدافع للإنجاز ومكوناته، وصياغة مجموعة من العبارات صياغة إجرائية.

### ٣.. الكفاءة السيكومترية لمقياس الدافع للإنجاز.

#### أولاً: حساب صدق المقياس:

١. صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للإدلاء بأرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك للمفحوصين الذين سيُطبق عليهم المقياس، وكان نتيجة التحكيم أن تم بالفعل حذف العبارات المكررة، وتعديل صياغة بعض العبارات.

بعد التوصل للصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠٠) طالب وطالبة لهم نفس خصائص العينة الأساسية.

## ٢. الصدق العاملي:

أسفر التحليل العاملي لبنود مقياس الدافع للإنجاز عن ظهور ثلاثة عوامل تزيد قيمة الجذر الكامن لكلّ منها عن الواحد الصحيح، كما أسفر التحليل العاملي عن استبعاد (١١) عبارة ليصبح عدد بنود المقياس (٣٥) عبارة، ويوضح جدول (٥) التشعبات الجوهرية على العوامل الثلاثة التي تم استخلاصها.

### جدول (٥)

التشعبات الجوهرية على العوامل الثلاثة التي تم استخلاصها في مقياس الدافع للإنجاز

م	العامل الأول	م	العامل الثاني	م	العامل الثالث
١	٠,٧٥	١٤	٠,٧١	٢٥	٠,٧٦
٢	٠,٧٤	١٥	٠,٧٠	٢٦	٠,٦٧
٣	٠,٧١	١٦	٠,٦٧	٢٧	٠,٦٢
٤	٠,٦٤	١٧	٠,٦٤	٢٨	٠,٥٩
٥	٠,٦٣	١٨	٠,٦٢	٢٩	٠,٥٧
٦	٠,٦٢	١٩	٠,٥٩	٣٠	٠,٥٣
٧	٠,٦٠	٢٠	٠,٥٧	٣١	٠,٥٢
٨	٠,٥٨	٢١	٠,٥٧	٣٢	٠,٥٠
٩	٠,٥٦	٢٢	٠,٥٣	٣٣	٠,٥٠
١٠	٠,٥٥	٢٣	٠,٥٠	٣٤	٠,٤٩
١١	٠,٥٢	٢٤	٠,٤٦	٣٥	٠,٤٧
١٢	٠,٤٣				
١٣	٠,٣٨				
	الجذر الكامن	٤,٦٧	٣,٩٣	٣,٥٦	
	نسبة التباين	١٠,١٣%	٨,٥٤%	٧,٧٣%	

يتضح من جدول (٥) أن المصفوفة العاملية قد استخلصت (٢٦,٤%) من مجموع التباين ، وترى الباحثة أن العوامل التي تم استخلاصها من التحليل العاملي تكاد تتفق مع معظم الأطر النظرية التي تناولت الدافع للإنجاز فقد



أشار (إبراهيم شوقي، ٢٠٠٣؛ حسين بن علي، ٢٠٠٩؛ غرم الله بن عبدالرازق، ٢٠٠٩؛ نافذ نايف، ٢٠١٢) إلى أن من مكونات الدافع للإنجاز مستوى الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة.

٣. صدق المقارنة الطرفية : تم حساب قيم "ت" بين متوسطي درجات المفحوصين في الإرباعي الأعلى (٢٧%) والإرباعي الأدنى (٢٧%) ويوضح جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الدافع للإنجاز.

### جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الدافع للإنجاز

أبعاد مقياس الدافع للإنجاز	الإرباعي الأعلى ٢٧%		الإرباعي الأدنى ٢٧%		قيمة "ت"
	ن = ٥٤	م	ن = ٥٤	م	
مستوى الطموح	٣٥,٥٥	٠,٧٤	٢٧,٢٤	٣,٨٠	** ١٥,٧٧
السعي نحو التفوق	٣٢,٨٨	٠,٤١	٢٤,٤٠	٣,٧٢	** ١٦,٦٠
المثابرة	٣٢,٩٤	٠,٢٣	٢٤,٠٧	٣,٦٢	** ١٧,٩٥
الدرجة الكلية	١٠١,٣٧	٠,٨٣	٧٥,٧٢	٨,٦٥	** ٢١,٦٨

يتضح من جدول (٦) أن قيم "ت" لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز والدرجة الكلية دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعطي مؤشراً على صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات القوية والضعيفة على مقياس الدافع للإنجاز.

### ثانياً حساب ثبات درجات المقياس:

تم حساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان- براون، ومعامل جتمان، وألفا كرونباخ. ويوضح جدول (٧) قيم معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معاملات سبيرمان - براون، وجتمان، وألفا كرونباخ.

### جدول (٧)

قيم معاملات ثبات درجات مقياس الدافع للإنجاز باستخدام

معادلتى سبيرمان- براون، وجتمان، ومعامل ألفا كرونباخ (ن=٢٠٠)

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية		أبعاد مقياس الدافع للإنجاز
	معامل ارتباط جتمان	معامل ارتباط سبيرمان- براون	
٠,٨١	٠,٧٧	٠,٧٨	مستوى الطموح
٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	السعي نحو التفوق
٠,٨٩	٠,٩٠	٠,٩٠	المثابرة
٠,٩٤	٠,٩٣	٠,٩٤	الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز

يتضح من جدول (٧) أن قيم مُعامل ارتباط سبيرمان- براون ، ومعامل ارتباط جتمان، وألفا كرونباخ تُعدّ قيم ثبات مرتفعة؛ مما يُطمئن الباحثة إلى استخدام ذلك المقياس في الدراسة.

### - الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للإنجاز:

تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البند والدرجة الكلية على البُعد، وقد كانت قيم معاملات الارتباط على الأبعاد الأربعة على النحو الآتي: البُعد الأول (الطموح) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٣٤-٠,٦٨)، باستثناء عبارة واحدة قلت قيمة "ر" عن مستوى الدلالة ولذا تم حذفها، البُعد الثاني (السعي نحو التفوق) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين

(٠,٥٧-٠,٨٠)، البُعد الثالث (المتابرة) تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٦٢-٠,٧٧)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي. ويوضح جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز.

### جدول (٨)

#### قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الدافع للإنجاز

الدرجة الكلية	قيم "ر"
أبعاد المقياس	
مستوى الطموح	**٠,٨٧
السعي نحو التفوق	**٠,٩٠
المتابرة	**٠,٩٣

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الدافع للإنجاز دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١؛ مما يُشير إلى أن هناك اتساقاً بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الدافع للإنجاز.

#### ثالثاً مقياس الدافع للإنجاز في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) بنداً تتدرج تحت ثلاثة عوامل أسفر عنها التحليل العاملي وهي: الطموح، السعي نحو التفوق، المتابرة. قامت الباحثة بوضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة وهي "أوافق، أحياناً، لا أوافق"، حيث تعطي الاستجابة "أوافق" ثلاث درجات، والاستجابة "أحياناً" تعطي درجتين، والاستجابة "لا أوافق" تعطي درجة واحدة، مع مراعاة اتجاه العبارات.

١-Aspiration الطموح: يتكون هذا البُعد من (١٢) بندًا وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) وتعني به الباحثة " رغبة الفرد للوصول لأعلى الدرجات العلمية، والنجاح في المجتمع، وأن يُكافح ويجتهد من أجل تحقيق طموحه الدراسي " .

٢- السعي نحو التفوق Superiority Seeking: يتكون هذا البُعد من (١١) بندًا وهي (١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣) وتعني به الباحثة "حرص الفرد على التفوق والنجاح والتميز بين زملائه وذلك عن طريق استغلال كل المصادر العلمية المتوفرة لتحقيق أهدافه الدراسية وتنظيم الوقت " .

٣- المثابرة Persistence: يتكون هذا البُعد من (١١) بندًا وهي (٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤) وتعني به الباحثة " إصرار الفرد على النجاح، ومواصلة العمل، وتحقيق أهدافه، مهما اعترضه من عقبات وصعوبات " .

### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

- (١) اختبار (ت) t.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
- (٢) معامل الارتباط (بيرسون Pearson Coefficient وسبيرمان - براون Spearman-Brown وجتمان Guttman).

هذا، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

### تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

الفرض الأول: ينص على أنه " توجد علاقة إحصائية دالة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز "الدرجة الكلية والأبعاد" لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين". وللتحقق من صحة الفرض، تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز "الأبعاد والدرجة الكلية". ويوضح جدول (٩) قيم معامل الارتباط

بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز "الدرجة الكلية والأبعاد".

### جدول (٩)

قيم معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز "الدرجة الكلية والأبعاد"

الدرجة الكلية للمقياس	المثابرة	السعي نحو التفوق	الطموح	أبعاد الدافع للإنجاز أبعاد الصمود النفسي
**٠,٦٧	**٠,٦٣	**٠,٦٠	**٠,٦٠	المواجهة الإيجابية
**٠,٧١	**٠,٦٦	**٠,٦٨	**٠,٦٠	الكفاءة الشخصية والاجتماعية
**٠,٥٢	**٠,٤٩	**٠,٥٠	**٠,٤٣	المساندة الاجتماعية
**٠,٦٦	**٠,٦٢	**٠,٦٠	**٠,٥٩	الحكمة
**٠,٧٧	**٠,٧٢	**٠,٧١	**٠,٦٧	الدرجة الكلية للمقياس

يتضح من جدول (٩) ما يلي:

أ. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين المواجهة الإيجابية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلّ من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى ٠,٠١

ب. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين المساندة الاجتماعية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلّ من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى ٠,٠١

ج. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الشخصية والاجتماعية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلّ من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى ٠,٠١

د. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الحكمة كأحد أبعاد الصمود النفسي وكل من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى ٠,٠١.

هـ. توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الدرجة الكلية للصمود النفسي وكل من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى ٠,٠١.

### -تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها.

يتضح من جدول (٩) تحقق صحة الفرض الأول حيث توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز " الدرجة الكلية والأبعاد". وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (Magnano et al., ؛ Herrero, 2014 Arora,2015؛ splane et al., 2011) (2015؛ Mwangi et al.,2015 ، التي أوضحت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (نجلاء نبيل، ٢٠١٤) التي أوضحت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط والدافع للإنجاز . كما تتفق نتيجة هذا الفرض جزئياً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (نافذ نايف، ٢٠١٢؛ سلامة عقيل، ٢٠٠٦) التي أوضحت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الذاتية والدافع للإنجاز. كما أشارت نتائج دراسة (عبدالرحمن بن سليمان، ٢٠١٣) أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الاجتماعية والدافع للإنجاز.

وتختلف نتيجة هذا الفرض جزئياً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Cirik,2015) التي أوضحت أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين المساندة الاجتماعية كُبعد من أبعاد الصمود النفسي والدافع للإنجاز.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (صفاء الأعسر، علاء الدين كفاي، ٢٠٠٠، ٢٨٩) أن الصمود النفسي عبارة عن مجموعة الصفات التي توفر للناس الجِدَّ لمواجهة العقبات الشاملة التي تعترض سبيل حياتهم، وهم اجتماعيون ونشطون، لديهم الرغبة في الاستطلاع، يقظون، ولديهم دقة في المواعيد، وجاهزون للتكيف، وهو ما يكون دافعاً أساسياً لارتفاع مستوى الدافع للإنجاز لدى هؤلاء الأفراد.

وترى الباحثة في ضوء نتائج هذا الفرض أن من أهم الخصائص المميزة لذوي الصمود النفسي، امتلاك أساليب لمواجهة الضغوط متوافقة مع طبيعة الفرد والموقف، ووجود هدف في الحياة، وارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات والدافع للإنجاز، وامتلاك مهارات حل المشكلات والاستقلال والإحساس بالأهداف والتخطيط للمستقبل بشكل واقعي، والإبداع، فكل هذه الصفات هي العامل الأساسي في التميز والسعي نحو التفوق والرغبة في الحصول على أعلى الدرجات العلمية والمثابرة وبالتالي ارتفاع مستوى الدافع للإنجاز، حيث يعد الصمود النفسي القوة التحفيزية التي تساعد الأفراد على تحقيق الذات وهو ما يفسر العلاقة الموجبة بين الصمود النفسي والدافع للإنجاز .

الفرض الثاني: ينص على أنه " يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال درجات الطلاب على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز (المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression وذلك لتحديد أي المتغيرات دالة في التنبؤ بالصمود النفسي، وتحديد قيمة التباين المفسر لمتغير الصمود النفسي لدى عينة الدراسة والتي يمكن إرجاعها إلى المتغيرات المستقلة أبعاد الدافع للإنجاز "المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح".

ويُوضح جدول (١٠) نتائج تحليل الانحدار المتعدد وقيم الإسهام ونسبة "ف" والدلالة الإحصائية لأبعاد الدافع للإنجاز "المثابرة، والسعي نحو التفوق، الطموح" في التنبؤ بالصمود النفسي.

جدول (١٠)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وقيم الإسهام ونسبة "ف" والدلالة الإحصائية لأبعاد الدافع للإنجاز في التنبؤ بالصمود النفسي.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	R <sup>2</sup>	مجموع المربعات الحرة	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	نوع التوزيع	قيمة الارتباط المعياري	الخطأ المعياري	بيتا "قيمة الإسهام"	قيمة "ت"	الدلالة
المثابرة	الانحدار	٥٢,٠٠	١٩٤٢٢,٥٠٨	١	١٩٤٢٢,٥٠٨	١٧٠,٨٣٧	٠,٠١	الثابت	٤٨,٨١٦	٧,٠١٢		٦,٩٩٦	٠,٠١
	البواقي		١٧٩٦٣,٠٩٢	١٥٨	١١٣,٦٩٠			المثابرة	٣,٠٠١	٠,٢٣٠	٠,٧٢١	١٣,٠٠٧	٠,٠١
	الكل		٣٧٣٨٥,٦٠٠	١٥٩									
السعي نحو التفوق	الانحدار	٠,٥٧٩	٢١٦٣٣,١٩٠	٢	١٠٨١٦,٥٩٥	١٠٧,٨٠٦	٠,٠١	الثابت	٣٨,٩٢٧	٦,٩١٦		٥,٦٢٩	٠,٠١
	البواقي		١٥٧٥٢,٤١٠	١٥٧	١٠٠,٣٣٤			المثابرة	١,٦٩١	٠,٣٥٣	٠,٤٠٦	٤,٧٩٦	٠,٠١
	الكل		٣٧٣٨٥,٦٠٠	١٥٩				التفوق	١,٦٦١	٣٥,٠٠٠	٠,٣٩٨	٤,٦٩٤	٠,٠١
الطموح	الانحدار	٠,٥٩٧	٢٢٣٠٧,٢٩٢	٣	٧٤٣٥,٧٦٤	٧٦,٩٣٠	٠,٠١	الثابت	٣٠,٦٣٤	٧,٤٧٩		٤,٠٩٦	٠,٠١
	البواقي		١٥٠٧٨,٣٠٨	١٥٦	٩٦,٦٥٦			المثابرة	١,٢٥٤	٠,٣٨٤	٠,٣٠١	٣,٢٦٨	٠,٠٠١
	الكل		٣٧٣٨٥,٦٠٠	١٥٩				التفوق	١,٣٨١	٠,٣٦٣	٠,٣٣٠	٣,٨٠٢	٠,٠٠٠
								الطموح	٠,٩٢١	٠,٣٤٩	٠,٢١٢	٢,٦٤١	٠,٠٠٩

يتضح من جدول (١٠) أن العوامل المنبئة بالصمود النفسي هي المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح، وهي مرتبة حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع "الصمود النفسي" حيث تعتبر "المثابرة والسعي نحو التفوق والطموح" منبئات إيجابية بالصمود النفسي ويُفسر نموذج المثابرة المنبئ



بالصمود النفسي نسبة ( ٥٢%) من التباين الكلي، و يُفسر نموذج المثابرة والسعي نحو التفوق المنبئان بالصمود النفسي (٥٧%) من التباين الكلي، كما يُفسر النموذج النهائي المتضمن "المثابرة" ، السعي نحو التفوق، الطموح" (٥٩%) من التباين الكلي وبذلك فإنّ النماذج الثلاثة للمتغيرات المنبئة بالصمود النفسي تُفسر نسباً كبيرة من التباين حيث تراوحت قيم مربع معامل الارتباط المتعدد ( $R^2$ ) ما بين (٠,٥٢٠-٠,٥٩٧).

ويُمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بدرجة الصمود النفسي من خلال درجات "المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح" على النحو الآتي:

الصمود النفسي =  $٣٠,٦٣٤ + (١,٢٥٤ \times \text{درجة المثابرة}) + (١,٣٨١ \times \text{درجة السعي نحو التفوق}) + (٠,٩٢١ \times \text{درجة الطموح})$ .

وتُشير هذه المعادلة إلى أنه كلما ارتفعت درجات المفحوص على المتغيرات المستقلة الثلاثة في معادلة الانحدار ارتفعت درجاته على الصمود النفسي، كما أن ترتيب المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد على حسب قوة تأثيرها على المتغير التابع.

**-تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها.**

يتضح من نتائج جدول (١٠) تحقق صحة الفرض الثاني، حيثُ أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنه يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافع للإنجاز " المثابرة، والسعي نحو التفوق، الطموح حيثُ تعتبر هذه المتغيرات منبئات إيجابية بالصمود النفسي.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (Solomon,2013؛ Herrero,2014؛ Mwangi et al.,2015) أنه يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الدافع للإنجاز.

ويُمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء نتائج الفرض الأول فبالرجوع إلى جدول (٩) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين المثابرة والصمود النفسي كانت أعلى من ارتباط باقي الأبعاد بالصمود النفسي ومن ثمّ تكرر ظهور المثابرة في النماذج الثلاثة للانحدار كما أن نتائج تحليل الانحدار أظهرت أن المثابرة، والسعي نحو التفوق، والطموح منبئات إيجابية بالصمود النفسي ويُمكن تفسير ذلك في ضوء العلاقة الموجبة بين الصمود النفسي وكلّ من المثابرة، والسعي نحو التفوق، والطموح.

وفي هذا الصدد أوضح أرورا (Arora,2015) أن خصائص الصمود النفسي تتناسب تناسباً طردياً مع خصائص الدافع للإنجاز فالأفراد الذين يرتفع لديهم الدافع للإنجاز يمتلكون قدرة أكبر على الارتداد من المواقف الصعبة، ولذلك يُمكن النظر إلى أفكار وسلوكيات هؤلاء الأفراد كموارد كبيرة للتغلب على العقبات والشدائد، إذن يتمكن الدافع للإنجاز وما يحتويه من مكونات من تحقيق الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها وتعزيز القدرة على التكيف وبذل الجهد والحصول على نتائج إيجابية أفضل.

ترى الباحثة أن الدافع للإنجاز سمة مهمة من سمات الأفراد الذين يتسمون بالصمود النفسي، حيث يُعدّ الدافع للإنجاز وما يحتويه من مكونات تشمل التخطيط للمستقبل، والكفاءة الذاتية، والتصميم على النجاح والمثابرة وبذل الجهد، وتقدير الذات، وتنظيم الوقت أنظمة دعم قوية تمثل جزءاً من الصمود النفسي، لذلك يُعدّ الدافع للإنجاز مؤشراً قوياً على الصمود النفسي. كما أن الأفراد الذين ترتفع لديهم الدافعية للإنجاز هم الأفراد القادرون على مواجهة الصعوبات والأزمات، من يعملون بجهد أكبر للتغلب على الشدائد، والقادرون على التحكم في الظروف السلبية وغير السارة، وإدارة عواطفهم وانفعالاتهم ومن ثمّ فالدافع للإنجاز منبئاً إيجابياً للصمود النفسي.

## توصيات الدراسة:

١. إعداد برامج لتنمية الصمود النفسي لدى طلاب الدراسات العليا الوافدين.
٢. إعداد ندوات تثقيفية للطلاب الوافدين عن سبل مواجهة صعوبات الحياة الأكاديمية.
٣. بذل مزيد من الجهد من قِبَل إدارة شؤون الوافدين، لتشجيع الطلاب على التميز والتوجه الإيجابي نحو الحياة.

## البحوث المقترحة.

١. الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة.
٢. الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب الدراسات العليا .
٣. الدافع للإنجاز وعلاقته بأساليب مواجهة الضغوط الإيجابية لدى عينة من طلاب الجامعة.
٤. فعالية برنامج تدريبي لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين.

## المراجع

### أولاً: المراجع باللغة العربية:

إبراهيم شوقي عبدالحميد. (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية. *المجلة العربية للإدارة*، ٢٣(١)، ١-٤١.

إبراهيم قشقوش، وطلعت منصور. (١٩٧٩). *دافعية الإنجاز وقياسها*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد محمد عبد الخالق، ومايسة أحمد النيا. (١٩٩٢). الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر. *مجلة مركز البحوث التربوية* ، ١(٢) ، ١٦٧-٢٠٣.

أسيل صبار محمد. (٢٠١٥). الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة النازحين وغير النازحين. *مجلة كلية الآداب*، ١١٤(١)، ٦٠٣-٦٢٦.

أميرة سعيد عبدالحميد جاب الله. (٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢١(٤)، ٧٢٣-٧٦٢. إيمان مصطفى السرميني. (٢٠١٥). *مقياس الصمود النفسي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

جهاد علي السعايدة. (٢٠١٥). مشكلات الطلبة الوافدين من دول الخليج العربي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم . *دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية بالأردن*، ٤٢(١)، ٤٩-٦٤.

حسين بن علي حسين فقيهي. (٢٠٠٩). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى رجال دوريات الأمن العاملين بالميدان*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

سحر فاروق علام. (٢٠١٣). الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس . مجلة الإرشاد النفسي مصر، (٣٦)، ١٠٩-١٥٤.

سلامة عقيل سلامة المحسن، وفراس أحمد الحموري. (٢٠٠٦). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

سام جولدستين، وريورت ب. بروكس. (٢٠١١). الصمود النفسي لدى الأطفال. ترجمة: صفاء الأعسر. القاهرة: المركز القومي للبحوث والترجمة.

شيماء عزت باشا، إيمان نصري شنودة. (٢٠١٦). دليل استخدام مقياس الصمود النفسي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

صالح سهو النهار الشواقفة. (٢٠٠٠). الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة آل البيت. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك.

صفاء الأعسر. (٢٠١٠). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٠(٦٦)، ٢٥-٢٨.

صفاء الأعسر، وعلاء الدين كفاقي. (٢٠٠٠). الذكاء الوجداني في التربية السيكولوجية. القاهرة: دار قباء.

عبد الرحمن بن سليمان النملة. (٢٠١٣). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً في منطقة الرياض . دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٤)، ١٧٥٩-١٧٧٢.

عبد اللطيف محمد خليفة. (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد المجيد نشواتي. (١٩٨٦). علم النفس التربوي. بيروت : مؤسسة الرسالة.

عويد سلطان المشعان. (١٩٩٣). دراسات في الفروق بين الجنسين في الرضا المهني. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

عفراء إبراهيم خليل. (٢٠١٧). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الأستاذ، العدد الخاص، بالمؤتمر العلمي الخامس، ١٩-٣٦.

غرم الله بن عبدالرازق بن صالح الغامدي. (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسياً والعاديين بمدينة مكة المكرمة وجدة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس المملكة العربية السعودية، ٥(١)، ١٠٥-١٤٥.

فاتن فاروق عبدالفتاح. (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم . مجلة كلية التربية ببورسعيد، (١٥)، ٩٠-١٣٤.

فاروق عبدالفتاح موسى. (١٩٨١). اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين (إعداد هرمانز). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

فؤاد أبوحطب، وآمال صادق. (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

لويس كوهين، ولورانس ماينتون. (١٩٩٠). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية. ترجمة: كوثر كوجك ووليم تاوضروس. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

محمد جواد الخطيب. (٢٠٠٧). تقييم عوامل مرونة الأنا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الأحداث الصادمة. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، ١٥(٢)، ١٠٥١-١٠٨٨.

محمد السعيد عبد الجواد أبوحلاوة. (٢٠١٣). المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية. الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية: إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، (٢٩).

محمد الدسوقي عبدالعزيز، وعبدالكريم رجب إسماعيل. (٢٠١٣). فعالية الذات وعلاقتها بالصمود النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة. مجلة كلية التربية، (٥١)، ١٥٨-١٨٥.

محمد سعد حامد عثمان. (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة أحداث الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣(٣٣)، ٣٧٣-٤٠٥.

محمد عصام محمد الطلاع ، ونبيل كامل محمد دخان. (٢٠١٦). الذكاء الروحي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

محمد مصطفى عبدالرازق. (٢٠١٢). الصمود النفسي مدخل لمواجهة الضغوط الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً، مجلة الإرشاد النفسي، (٣٢)، ٤٩٩-٥٧٩.

منار سعيد بني مصطفى، وأحمد عبدالله الشرفين. (٢٠١٣). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٩(٢) ، ١٤١-١٦٢.

نافذ نايف يعقوب. (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة، المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٣(٣)، ٧٤-٩٨.

نايف عودة كايد البنوي. (٢٠١١). المتغيرات المؤثرة في مؤشرات التكيف النفسي الاجتماعي الحنين للوطن لدى الطلبة الوافدين في جامعة مؤتة. *مجلة المنارة للبحوث والدراسات الأردن*، ١٧(١)، ٢٠٧-٢٣٧.

نجلاء نبيل الدم. (٢٠١٤). *مواجهة الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى مدربي مراكز التدريب المهني*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة.

ورد محمد مختار عبد السميع. (٢٠١٤). الصمود النفسي لدى الطالبة الجامعية وعلاقته بالرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (١٥)، ٢٧-٥٧.

ثانياً المراجع باللغة الإنجليزية:

- American Psychological Association (2000). *The Road to Resilience*. Washington: Discovery Health Chanel American Psychologist, 56 (3). 277-238.
- Arora,S.(2015). *Achievement motivation and resilience among student athletes*. PhD., Delhi University.
- Cirik,I.(2015). Relationships between social support,motivation, and science achievement: Structural equation modeling. *Anthrologist*, 20(1), 232-242.
- Conner,K.Davidson, J.(2003).Development of anew resilience scale: the Conner-Davidson resilience scale(CD-RISC). *Depression and Anxiety*, 18(2), 76-82.
- Cowan, P. & Schulz, M. (1996).Thinking about risk and resilience in families. In E.M. Hethering.E. Blechman(Eds.), *Stress, Coping, and Resiliency in children and families*. (pp.1-63). New Gersy: Lawrence Erlbaum Associates.
- Cutuli, J. & Masten, A. (2009).Resilience. In S.J.Lopez (Ed). *The Encyclopedia of positive psychology*, 5(1)837-843.
- Dewiti, N. (2010). *Stress, resilience, and achievement motivation in college students*. Master. Thesis, Eastern Washing University.
- Elizabeth, H.; Kelly, E.; David, A. & William, E.(2012). Time use and well-being in older widows adaptation and resilience. *Journal Women Aging*, 23(2), 149-159.



- Herrero, D. (2014). *The relationship among achievement motivation, hope, and resilience and their effects on academic achievement among firstyear college students enrolled in ahispanic\_serving institution*. PhD., texas University.
- Jew, C.; Green, K. & Kroger, J.(1999). Development and validation of measure of resiliency. *Journal of measurement and evolution in consoling and development*, 32(2), 75-90.
- Jowkar, B.; Friberg, O. & Hjemdal, O. (2010). Cross-cultural validation of the Resilience Scale for Adults (RSA) in Iran. *Scandinavian Journal of Psychology*, 51, 418–425.
- Magnano, P.; Carpo, G.; & Paolillo,A.(2015). *Resilience and emotional intelligence: whichrole in achievement motivation*. Int.j. Psychol.Res, 9(1),9-22.
- Mwangi,C.;Okatcha,F.&Ireri,A.(2015). Relationship between academic resilience and academic achievement among secondry school students in kiambu county kenya. *International Journal of School and Cognative Psychology*, 1-5.
- Myers, M. (2011). Physician suicide and resilience: Diagnostic therapeutic and moral imperatives. *World Medical Journal*, 57(3),90-97.
- Nishi, D.; Uehara, R.; Kondo, M. & Matsuoka,Y. (2010). *Reliability and validity of the Japanese version of the resilience scale and its short version*.National disaster medical center.
- Pidgeon, A.; Rowe, N.; Stapleton, P. & Magyar, H. (2014).Examining characteristics of resilience among university students:an international study.*Open Journal of Social Sciences*, 2(11), 14-22.
- Sabouripour,F.&Roslan,S.(2015a).*Resilience,optimism and socialsupport among international students*. **Asian social sciences**, 11 (15),159-170.
- Sabouripour, F. & Roslan, S. (2015b). **Self-efficacy, psychological well-being and resilience among international students**. University Putra Malaysia.iated digital library.
- Smith, B. ; Dalen, J.; Wiggins, K.; Tooley, E.; Christopher, P. & Bernard, J. (2008). The brief resilience scale: assessing the ability to bounce back. *International Journal of behavioral medicine*, 15(3), 194-200.
- Splan, R.; Brooks, R.; Porr, S. &Broyles, T. (2011).Resilience and chievementgoals orientation among agricultural students. *Journal of Nacta*, 31-38.

- Van, G.; Depuijter, M. & Smeets, C. (2006). *Citizens and resilience*. Amesterda. Dutch Knowledge and Advise center.
- 22-Wald, J.; Taylor, S.; Asmundson, G.; Jang, K. & Stapleton, J. (2006). *Theories of resiliency*. Tornato: Scientific Authority.
- 23-Wang, J. (2009). A Study of resiliency characteristics in the adjustment of international graduate students at American universities. *Journal of Studies in International Education*, 13(1), 22-45.